65 - { لو نشاء لجعلناه حطاما } أي لو نشاء لجعنا ما تحرثون حطاما : أي متحطما متكسرا والحطام : الهشم الذي لا ينتفع به ولا يحصل منه حب ولا شيء مما يطلب من الحرث { فظلتم تفكهون } أي صرتم تعجبون قال الفراء : تفكهون تتعجبون فيما نزل بكم في زرعكم قال في الصحاح : وتفكه تعجب يقال تندم قال الحسن وقتادة وغيرهما : معنى الآية : تعجبون من ذهابها وتندمون مما حل بكم وقال عكرمة : تلاومون وتندمون على ما سلف منكم من معصية ا وقال أبو عمرو والكسائي : هو التلهف على ما فات قرأ الجمهور { فظلتم } بفتح الظاء مع لام واحدة وقرأ أبو حيوة وأبو بكر في رواية عنه بكسر الظاء وقرأ ابن عباس والجحدري فظلتم بلامين : أولاهما مكسورة على الأصل وروي عن الجحدري فتحها وهي لغة وقرأ الجمهور تفكهون وقرأ أبو حزام العكلي تفكنون بالنون مكان الهاء : أي تندمون قال ابن خالويه : تفكه تعجب وتفكن تندم وفي الصحاح التفكن التندم